

من ٣ آلاف حالة إجهاض ووفاة داخل الرحم خلال الأشهر الماضية بسبب سوء التغذية. وأضاف البريش أن العالم يقف عاجزاً أمام منع إدخال علبة حليب واحدة لإنقاذ أطفال يبحرون إلى «هياكل عظمية» أمام أعين الأطباء. من جهتها، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من قرب نفاد الأغذية العلاجية المفقودة لحياة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد في غزة. وأوضحت أن الكميات المتوفرة ت夠ي لعلاج ٣ آلاف طفل فقط، ومن المتوقع أن تتفشى خلال ثلاثة أسابيع مالم تصل إمدادات جديدة.

**تواصل العدوان الصهيوني**  
ميانياً، استشهد ١١ فلسطينياً من ذوي فلسطينيين بحسب السبب جراء القصف الصهيوني المستمر على مختلف مناطق القطاع. وفي بلدة بني سهيلا شرق خان يونس، استشهد فلسطينيان في قصف بطائرة مسيرة. كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف على حي الـ «الهواجنوب» غرب مدينة غزة، فيما نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية شمال خان يونس. وفي محيط البريج وسط القطاع، ارتفع شهيد وأصيب آخر في قصف مدفعي استهدف منزله في منطقة بلوك ٣، كما استشهد مواطن متأثراً جراحه في قصف سابق في منطقة المواريث بخان يونس. وذكرت مصادر طبية أن الاحتلال استهدف طالبي مساعدات في منطقة زيكيم شمال غرب غزة، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ١٢ مواطناً وإصابة ٢٠ آخرين. وشنّت طائرات الاحتلال ثلاث غارات شرق غزة، واستهدفت منزل في حي الأمل غرب خان يونس، وأخرى في حي الرمال وسط المدينة، أسفرت عن استشهاد موطنين.

**المقاومة الفلسطينية تتطلب واشتراك بالتوقف عن توفير غطاء الإبادة**  
في غضون ذلك طالب عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، الإدارة الأمريكية إلى «التوقف عن ثورة الاحتلال وتوفير الغطاء السياسي والعسكري له لمواصلة حرب الإبادة والتجويع حتى أكثر من مليوني إنسان في قطاع غزة». دعا إليها إلى ممارسة «دور حقيقي في الضغط على حكومة الاحتلال للانحراف الجاد في التوصل لاتفاق ينهي العدوان، ويحقق صفقة تبادل الأسرى». كما استغرب الرشق في تصريح صحفى السبت، «التصريحات الصادرة عن الرئيس الأميركي ترمب، وقبلها تصريحات المعموت الأميركي الخاص وبكتوف، التي تتعارض مع تقييم الوسطاء لموقف الحركة، ولا تنسجم مع مجريات المسار التفاوضي، الذي كان يشهد تقدماً فعلياً، وكانت الأطراف الوسيطة، وخصوصاً قطر ومصر، تعبر عن ارتياحها وتقديرها لموقفنا الجاد والبناء». هذا وأشار إلى التصريحات الأمريكية «تضى النظر عن المعرقل الحقيقي لكل الانتفاقات، والمتمثل بحكومة تنتيابو، التي تضع العراقيل، وتراوغ، وتتهرب من الالتزامات».

## شيخ الأزهر يلغي مؤتمر إعلان تائج الثانوية الأزهرية تضامناً مع أهل غزة



داعياً دول العالم إلى التحرك الفوري

# السيد السيستاني: ما يحصل في غزة مأساة كبرى

## مزيد من شهداء الماجاعة بينهم رضيعه والاحتلال يتلف مساعدات إنسانية

الصادم»، مؤكداً أن قضية فلسطين ستطول في صدارة أولوياته وجاهوده، داعياً إلى الوقوف صفاً واحداً والعمل بكل السبل لإنهاء هذه العدوان وإنها الماجاعة القاتلة والمأساة الإنسانية، وتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في الحرية والحياة والكرامة لنهينة الأوائل تضامناً مع أهل غزة.

**ارتفاع عدد شهداء التجويع في غزة**  
وفي اليوم ٦٥٩ من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تفاقم الماجاعة يوماً بعد يوم، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى ١٢٢ فلسطينياً، بينهم ٨٣ طفلاً، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة استشهاد ١٠ فلسطينيين، بينهم رضيع، بسبب الجوع وسوء التغذية. وأفادت مصادر في مجمع ناصر الطبي التي تخيم على الأزهر الشريف والأمة الإسلامية وال العربية، لما ي تعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم إبادة ممنهجة، مشدداً على أن الواجب للحصار المفروض على القطاع.

وأكمل المدير العام لوزارة الصحة، الدكتور منير البرش، أن «الوفيات الناجمة عن الماجاعة تتزايد بوتيرة متزايدة،خصوصاً بين الأطفال، وكشف عن تسجيل أكثر

بعأن الاعتداء على امرأة في بلاد الإسلام» لو أنه «بعد ما يقرب من عامين من القتل والتمذير المتواصلين وما خلف ذلك من مئات الآلاف من الشهادة والجرح وهدم مدن ومجتمعات سكنية يكاملها، يعني في إلقاء الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة من هذه الأيام المخصصة لإعلان تائج الثانوية هذه الماجاعة بعد عامين من القتل والتدمير على يد قوات الاحتلال الصهيوني، وأن لا تسمح باستمرار هذه المأساة الإنسانية الكبرى بل تكشف جهودها في سبيل وضع لها. وأشار到 البيان: «وإذا لم يكن المتوقع من القوى المختصة لإعلان نتائج الثانوية الشافية على الشعب الفلسطيني في غزة، ولا سيما بحسب المعايير الأخلاقية والأخلاقية التي يجريها الدكتور أحمد الطيب لنهينة الأوائل تضامناً مع أهل غزة. وفي اليوم ٦٥٩ من حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، تفاقم الماجاعة يوماً بعد يوم، حيث ارتفع عدد شهداء التجويع إلى ١٢٢ فلسطينياً، بينهم ٨٣ طفلاً، في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني.

**بيان لمكتب المرجع السيستاني**  
أصدر مكتب المرجع الديني الأعلى في العراق آية الله العظمي السيد علي السيستاني دلائل الجمعية بين قوى سوريا وقوات سوريا الديمقratية (قسد) على ضفي نهر الفرات شرق دير الزور، وتحدى بما في مناطق الريف الشرقي مثل بلدة القورية ومحبطةها. ووصفت مصادر إعلامية محلية الاشتباكات بأنها مقطعة وليست واسعة النطاق حتى الآن، وذكرت غالباً بالقرب من خطوط التماس بين الطرفين في مناطق مثل درنوج وجسر المشارة. وأشارت التقارير إلى أن التوترات تصاعدت مؤخراً مع تعزيزات متقدمة من الطرفين في المنطقة، وإغلاق بعض المعابر التهريبية في محاولة للحد من التهريب والحركة بين الضفتين. وتأتي هذه المواجهات في سياق التصعيد المتكرر بين الجانبين في المناطق الحدودية الفاصلة شرق الفرات، في ظل تزايد التوترات الأمنية وتضارب السيطرة على بعض النقاط الحيوية.

استشهاد مواطنين مع توسيعات عسكرية للاحتلال

## العدو الصهيوني يجدد خرقه للسيادة اللبنانية

جدد العدو الصهيوني انتهاكه لسيادة لبنان وإلحاده بقراره إغلاق النازار مع لبنان وضمها للقرار الدولي رقم ١٧٠. وفي السياق، أفادت وسائل إعلام في لبنان عن «غارة من الطيران المسير الصهيوني استهدفت آلية من نوع بريدي في بلدة بريشيت الجنوبية». بدوره، أشار مرکز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية في بيان له أن «غارة العدو الصهيوني على سياfare في بلدة بريشيت أدت إلى سقوط شهيد». كما أفادت وسائل الإعلام في بلدة بريشيت، أن «العدوان الصهيوني أطلق النار من موقع المدفعية على مركبة إيهال بلدة الضهرة الجنوبية، ماداً إلى اصابة مواطن بجروح ووصف حالته بالستة». من جهة ثانية، نفذت جرافه للعدو عملية تجريف وتحصين لمزيد دبابة ميركافا خارج موقع روبيات العلم في مرفق عسقلان وتحصين ونقل شرف محصنة إلى داخل الموقع. في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن استشهاد مواطن جراء عدوان جوي نفذته طائرة مسيرة معادية على آلية ييك أب كان يقودها في بلدة عينا الشعب الحدودية، وأعدت الطائرات المسيرة على المنطقه الجوية في بلد بيت ليف قبل أن تعاود الهجوم على المكان ذاته بعد حونص ساعة، لمنع فرق الإطفاء من السيطرة على النيران التي اندلعت في الموقع. كما أفادت وزارة الصحة اللبنانية السبت، باستشهاد شخص جراء غارة صهيونية استهدفت سيارة في منطقة الطويري قضاء صور جنوب لبنان.

## القوى المسلحة اليمنية تستهدف أهداف حيوية للعدو الصهيوني

هداف حساساً للعدو الصهيوني في منطقة بئر السبع المحظلة، وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع «فاسطين ٢»، وقد حققت العملية هدفها بنجاح. المتحدث الرسمي باسم القوى المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريح، أعلن أيضاً أن سلاح الجو المسير نفذ لاث عملات عسكرية بثلاث طائرات مسيرة، استهدفت ثلاثة أهداف حيوية للعدو الصهيوني في مناطق أم الرشاش، وعسقلان، والخضيرة جنوب حيفا في فلسطين المحتلة، وأوضح العميد سريح، أن هذه العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، و«رداً على جريمة الإبادة الجماعية التي يقترفها العدو الصهيوني بحق إخواننا في قطاع غزة». وكشف العميد سريح، أن القوات المسلحة اليمنية تدرس مزيداً من الخيارات التصعيدية التي تساهم في وقف العدوان وحرب حيفا، والإبادة جنوب حيفا» المحظلة، محددة من أنها تدرس مزيداً من قطاع غزة. وأكدت القوات المسلحة اليمنية، أنها تراجع عن موقفها الثابت في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، مما كانت التداعيات، وأن عملياتها توقف إلأبوق العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.



في إطار الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني ومقاومته، استهدفت القوات المسلحة اليمنية، بصاروخ بالستي وطائرات من دون طيار، أهدافاً للعدو الصهيوني في مناطق «بئر السبع وأم الرشاش وعسقلان والخضيرة جنوب حيفا» المحظلة، محددة من أنها تدرس مزيداً من قطاع غزة. وأشار إلى أن «الأطفال والنساء، وهم الأكثر ضعفاً، يعانون من الجوع بشكل مروع، وأن مشاهد الهازيل وسوء التغذية الحاد أصبحت مألوفة في المخيمات والمجمعات المضيفة».

## أخبار قصيرة



### «أسطول الصمود المغربي» يستعد لكسر الحصار عن غزة

دعا «أسطول الصمود المغربي» وتنسقية العمل المشترك من أجل فلسطينيين الراغبين في المشاركة بحراً في كسر الحصار على غزة إلى ملء استمارة التسجيل بالبيانات المطلوبة، في أجل أقصاه ٢٩ يوليو. وقال «أسطول الصمود المغربي» وتنسقية العمل المشترك من أجل فلسطينيين في بيان على «فيسبوك»: «انصهاراً مع الرخام العالمي المناصر للقضية الفلسطينية وللصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني فوق أرضه، ورفضاً للحرب الصهيونية والوحشية»، ومرآكة على العملية المشتركة الأولى «ماضون إلى غزة برأ وحراؤجو». وكانت تنسيقية «العمل المشترك من أجل فلسطين» أعلنت، يوم ١٦ يوليو، عن انطلاق مساعدات العمليات واللوجستية لمشاركة أسطول الصمود المغربي في كسر الحصار على غزة، في العملية البحرية المشتركة الثانية ضمن أسطول الصمود العالمي.



### اشتباكات بين القوات السورية و«قسد» في دير الزور

اندلعت اشتباكات ليل الجمعة/ السبت بين قوات الحكومة الانتقالية السورية وقوات سوريا الديموقراطية (قسد) على ضفي نهر الفرات شرق دير الزور، وتحدى بما في مناطق الريف الشرقي مثل بلدة القورية ومحبطةها. ووصفت مصادر إعلامية محلية الاشتباكات بأنها مقطعة وليست واسعة النطاق حتى الآن، وذكرت غالباً بالقرب من خطوط التماس بين الطرفين في مناطق مثل درنوج وجسر المشارة. وأشارت التقارير إلى أن التوترات تصاعدت مؤخراً مع تعزيزات متقدمة من الطرفين في المنطقة، وإغلاق بعض المعابر التهريبية في محاولة للحد من التهريب والحركة بين الضفتين. وتأتي هذه المواجهات في سياق التصعيد المتكرر بين الجانبين في المناطق الحدودية الفاصلة شرق الفرات، في ظل تزايد التوترات الأمنية وتضارب السيطرة على بعض النقاط الحيوية.

### السودان.. كارثة إنسانية في مدينة الفاشر

صدرت تقارير ميدانية من مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور ومن قلب مسكن «أبو شوك» في المدينة تكشف عن انهيار كامل للحياة، حيث تحولت الساحة الأساسية إلى أمنيات مستحيلة للمواطنين. وقال مجلس تنسيق بقاطن طوارئ شمال دارفور، في بيان إن مسوبيات انعدام الأمن الغذائي «داخل مدينة الفاشر» وصلت إلى حد غير مسبوق «حيث تشير تقديراتنا للمدينة إلى انعدام شهه كامل للماء». وأشار إلى أن «الأزمة تجاوزت مرحلة المأساة الإنسانية بنسبة كبيرة في قطاع غزة، وذكر آية الله السيستاني ببيان حول المأساة الإنسانية المتكررة في قطاع غزة، الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني. وأشار إلى أن «الجهات المعنية في سياق التصعيد المتكرر بين الجانبين في المناطق الحدودية الفاصلة شرق الفرات، في ظل تزايد التوترات الأمنية وتضارب السيطرة على بعض النقاط الحيوية».